الصباح تفتح نافذة لطلبتنا الدارسين في مصر للتعبير عن همومهم والمشكلات التي تواجههم

طلبتنا في مصر: المشكلات كبيرة ..

■ **الرئيس السيسي: مصر ترحب بكل الطلاب ولا يمكنها السماح بأية اساءات تجاه الطلاب**

■ **قد تكون هناك بعض الأحداث الفردية التي يتم التصدي لها بكل حزم والطلبة أمانة في عنقي**

الرئيس عبدالفتاح السيسي مستقبلا رئيس التحرير الدكتور بركات الهديبان

الدكتور أشرف الشيحي وزير التعليم العالي المصري رحب بالرؤية المستنيرة للدكتور الهديبان

كتب ضيف الله الشمري

يعاني طلبتنا الدارسون في مصر العديد من المشكلات التي تواجههم اثناء مواصلة تحصيلهم العلمي، وبالطبع هذه المشكلات تستوجب مواجهتها ووضع الحلول لها لتسهيل مهمتهم التعليمية والبحثية.

"الصباح" أخذت على عاتقها مهمة نقل المشكلات التي تواجه طلبتنا إلى الجهات المختصة سواء في الجانب الكويتي او المصري.

الفكرة انطلقت حينما عرض رئيس التحرير دكتور بركات الهديبان على فخامة رئيس جمهورية مصر العربية المشير عبد الفتاح السيسي خلال اللقاء الذي جمعهما في قصر الاتحادية بالقاهرة، أوضاع الطلبة الكويتيين في مصر، والمضايقات التي يتعرض لها بعضهم احيانا،الأمر الذي تمخض عنه فورا تعليمات مباشرة وفورية لمكتبه في النو والنحظة بالتنسيق مع التعليم العالي والبحث العلمي لتبادل الرأي في هذا الموضوع.

هذا الاهتمام الكبير الذي أبداه الرئيس السيسي،ووزير التعليم العالي المصري أشرف الشيحي دفعنا إلى بحث متعمق في مشاكل الطلبة ورصدها وتقليها من لسانهم كونهم هم المعني الأول وصاحب الشكو وهي بمثابة نافذة نفتحها بين المسؤول المتخذ للقرارات الاصلاحية والطالب المتعطش للحلول الناجعة لمشكلاته.

والبداية كانت مع رئيس جمهورية مصر العربية المشير عبدالفتاح السيسي حيث أكد فخامته "إن مصر ترحب بكل الطلاب العرب والأجانب، ولا يمكنها السماح بأية اساءات ممنهجة تجاه الطلاب،فهم يلاقون كل المحبة والترحيب من جانب الشعب والحكومة المصرية كضيوف كرام، وقد تكون هناك بعض الأحداث الفردية التي يتم التصدي لها بكل حزم . وأضاف السيسي مصر تستضيف عددا كبيرا من المواطنين العرب يعيشون جنبا إلى جنب مع أشقائهم المصريين ويحصلون على نفس الخدمات المقدمة للمصريين"

وقال الرئيس المصري " الطلبة الدارسين .. نعم هم أبناؤنا مثلما هم أبناؤكم، وهم امانة في عنقي وأعناق كل المسؤولين المعنيين عنهم، وستجدون كل خير بإذن الله في هذا الإطار .

من جانبه قال وزير التعليم العالي المصري الدكتور أشرف الشيحي "إن أبوابنا مفتوحة لكل الطلبة العرب ولأبنائنا الكويتيين بالطبع، ونحن جاهزون لتذليل أي عقبات أو مشكلات تعترضهم، والعمل على معالجتها، وتوفير كل السبل الكفيلة بتهيئة المناخ الصحي والمناسب لدراستهم وتفوقهم، وإشعارهم بأنهم في وطنهم الثاني مصر، وأنهم لم يغادروا بلادهم أو يفارقوها .

"الصباح" دشنت حملة اتصالات واسعة مع عدد كبير من المسؤولين والطلبة لرصد آرائهم وتقليها بشكل دقيق ومحدد.

لطلبتنا رأي:

قال المستشار الإعلامي في الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في جمهورية مصر العربية المحامي سليمان سعود السعيد خريج مصر أن عصر التواصل الواسع الذي شهده العالم قد رتب على كاهل المكتب الثقافي حمل ثقيل جدا، إلا أنهم بحق على قد المسؤولية فالمسؤولين هناك يقومون بدرو كبير وعظيم لخدمة الطلبة.

وتابع السعيد قائلا ليس من باب المجاملة لو قلت أن رئيس المكتب الثقافي د. فريح العنزي والملحق الثقافي الدكتور شايع الشايع وضعا ثقلهما كله لحل مشاكل الطلبة، فالدكتور شايع الشايع متواجد طول الوقت وعلى مدار الاسبوع وحسابه على تويتر يشهد بدوره الكبير في التصدي للمشاكل التي تواجه الطلبة،مما اشعرهم أن لديهم سند وظهر يلجاون له وقت الأزمات .

وأوضح السعيد أن الاتحاد الوطني لطلبة الكويت في جمهورية مصر العربية يقوم بدرو كبير في التسهيل على الطلبة من أجل انجاز مهمتهم الدراسية.

ولفت السعيد إلى أن هناك مشاكل عديدة تواجه الطلبة تتعلق بالمواد الاضافية التي يتم تحميلها للطلبة الكويتين الذين يحصلون على شهاداتهم من مصر ويرغبون في اكمال دراساتهم العليا.

ومن المشاكل أيضا ما يعرفه الجميع مثل التاخر في الموافقة الأمنية ومعادلة الشهادات وقضايا السكن ورفع الجامعات قيمة الرسوم الدراسية.

وتابع السعيد "أن الطالب الكويتي في مصر لايشعر بالغربة نهائيا فهو بين أهله واصدقائه،ولقد وجدنا في أرض الكنانة كل الدعم والروح الأخوية.

من جهته يقول المحامي مقلح سعود الخريجي رئيس اللجنة القانونية للاتحاد الوطني لطلبة الكويت فرع جمهورية مصر العربية انه بحكم دوره في الاتحاد وبحكم انه طالب في مرحلة الماجستير فانه على دراية في معظم المشاكل التي تواجه طلبتنا هناك

وأكد الخريجي أن من أبرز المشاكل التي تواجه طلبتنا الدراسين في بعض الجامعات المصرية هي مشكلة التصحيح العشوائي والتي تتم بمزاجية من قبل بعض الاساتذة الذين لامعقب والمراجع لحكمهم.

وبين أن التصحيح العشوائي ادى إلى إنهاء مستقبل العديد من الطلبة قبل بدايته كما تسبب أحيانا في تأخير تخرج بعض الطلبة إلى سنوات عديدة .

واستدرك المشكلة أن بعض طلبتنا وبحكم عدم معرفتهم بالأنظمة المعمول بها يخطئ بعدم متابعة درجاته اعتمادا على أنه سوف يأخذ حقه كاملا وعندما يصدم بعدم النجاح،لايقوم بعمل تظلم أو التماس،وحينما يتم اعتماد النتائج لايقوم برفع قضية لاعادة تصحيح الورقة.

وتحدث الخريجي عن المشاكل التي تواجه طلبتنا أيضا موضحا أن من بينها حجز الهواتف النقالة لفترة 3 شهور في حال الاشتباه بحالة الغش،مستغربا أن تقوم الكليات بحجز هواتف الطلبة أو تفتيش محتوياتها بالرغم من أن الهواتف هي متعلقات شخصية لايجب أن يصل إلى محتوياتها غير صاحبها.

ولفت الخريجي إلى مشكلة استعانة بعض الكليات والجامعات بالمراقبين غير المختصين بسبب النقص بالمراقبين والذين يتسببون بمشاكل كبيرة للطلبة خاصة لجهلهم بآلية المراقبة الصحيحة اثناء الامتحانات.

وقال أن الطلبة وخصوصا في مرحلة الماجستير والدكتوراه يعانون بشدة من مشكلة تأخر الموافقات الأمنية والتي تمتد أحيانا لشهور عديدة في التعليم العالي المصري مما يعني تأخر القيد النهائي لطلبة الماجستير والدكتوراه وبالتالي تأخر تقديمهم لخطط أبحاثهم وتأخر تخرجهم،مقترحا أن تسري الموافقة الأمنية التي تمنح للطالب في فترة المواد التمهيدية للماجستير على باقي المرحلة خاصة أنها مرحلة تكمل بعضها كما هو الحال في البكالوريس.

وزاد هذا الأمر يسري على قضية معادلة الشهادات الواردة من الكويت والدول الأخرى والتي تستغرق أحيانا ثلاثة أشهر مما ينتج عنه أحيانا تأخير تسجيل الطلبة لعام كامل بانتظار ورود المعادلة.

ونبه الخريجي على موضوع في غاية الأهمية بالنسبة للطلبة الدراسين في مصر وهي قضية السكن حيث يصرف الطالب مبالغ ضخمة جدا تضاهي الرسوم الدراسية أحيانا وتفوقها في موضوع السكن.

وقال أن المكتب الثقافي مشكورا يوفر الخصم على عدد من الفنادق الراقية في القاهرة غير أن التكلفة على الطالب ايضا تعد مرهقة في ظل ما سيمضيه من الوقت هناك.

■ **أبناؤنا يلاقون كل المحبة والترحيب من جانب الشعب والحكومة المصرية كضيوف كرام**

■ **نحن جاهزون لتذليل أي عقبات أو مشكلات تعترض أبناءنا الطلبة والعمل على معالجتها**

■ **أشرف الشيحي: أبوابنا مفتوحة لكل الطلبة العرب .. ولأبنائنا الكويتيين بالطبع**

السكن المناسب

وأضاف أنا شخصيا أعرف أن فندق سفير الدقي مثلا تابع لهيئة الإستثمار الكويتية،ويفترض أن يحصل الطالب على خصم لإياس به او حتى يتم تاجير الغرف عليهم بأسعار رمزية.

وبين الخريجي أن الأمن مستتب في مصر وانه لاوجود لمشاكل امنية تواجه الطلبة،مستدركا :" الشعب المصري ودود بطبيعته،ولنا علاقات أخوية معهم.

وأردف "اريد أن اسجل رسالة شكر للمكتب الثقافي على مايقوم به من دور كبير في خدمة الطلبة، ولا أنسى الاتحاد الوطني الذي خطى خطوات ملموسة في التصدي لمشاكل الطلبة وحلها بسرعة واقتدار.

وأشاد الخريجي بسلطات المطارات في جمهورية مصر العربية والتي تتعاون وتسهل اجراءات وصول ومغادرة الطلبة.

من جهته قال الطالب عبد العزيز بودستور وهو في سنة التخرج من جامعة حلوان تخصص تربية بدنية أن هناك هناك الكثير من المشاكل التي تعترض الطلبة الكويتين الدراسين في مصر على راسها رسوب الطلبه الأخيرة والذي لم يجد له مبررا من وجهة نظره،مدللا على ذلك برسوب عدد كبير من الطلبة في العام الفات في جامعة القاهره تحديدا.

وقال بودستور أن الكثير من طلبتنا يعانون من ما اسماه "التصحيح العشوائي" في بعض الجامعات وليس كل الجامعات وهو أحد أسباب تدمير الطلبة المقبلين على التعليم.

ولفت بو دستور إلى ظلم بعض الإساتذه للطلبة في الدرجات وتقييمهم من خلال طرق غير ذات علاقة بالتقييم المتعارف عليه.

وأشار إلى أن هناك ثمة تمييزا لبعض الطلبه من الدول الخليجيه على طلبة دولة الكويت مثال ما يحظى به طلبة دولة قطر من عناية ورعاية تفوق تلك التي تمنح لطلبة الكويت.

وأشار بودستور إلى أن هناك معاناة حقيقية يواجهها الطلبة في حال تأخرهم عن عن الامتحان بوقت قصير يعني مثلا لمدة ربع ساعه إذ يلغى الامتحان فورا ولا يسمح للطالب بالدخول حتى وإن كان تأخره جاء نتيجة ظرف او نتيجة الإزدحام الذي تشتهر به جمهورية مصر.

وقال أحيانا أيضا تاخر النتائج عن الظهور يعطل الطالب ويربك حساباته وقد يتأخر في التسجيل للمرحلة الدراسية التي تلي الدرجة التي نالها،خاصة أنه لايتم حسبان الاجراءات المطلوبة للتسجيل للطلبة الوافدين ومنهم الكويتيين.

الرسوم

وعن الملاحظات التي تمنى اعادة النظر فيها قضية دفع الرسوم كاملة فور التسجيل للدارسين على

طالبوا بضرورة منح هذه الفئة المزيد من الاهتمام والرعاية

نواب لـ الصباح : طلبتنا في الخارج

طلبتنا في مصر .. خير سفير للكويت في أرض الكنانة

كتب مصطفى كامل

أشاد عدد من النواب بالاهتمام الكبير الذي توليه الدولة للتعليم،سواء بالنسبة الطلبة الذين يدرسون في الكويت،او زملائهم الدارسين بالخارج،منوهين في الوقت نفسه بالدور الكبير والمهم الذي تقوم به المكاتب الثقافية في معظم دول العالم ، لخدمة طلبة الكويت الدارسين في الخارج .

ودعا هؤلاء النواب في تصريحات منفرقة لـ "الصباح" إلى إعطاء الطلبة الدارسين بالخارج المزيد من الاهتمام والرعاية ، لتعويضهم عن الغربة والبعد عن وطنهم ، ولمساعدتهم في التركيز على دراستهم ، ومعالجة المشكلات والمعوقات التي قد يصادفونها في الدول التي يدرسون بها .

في هذا الإطار شدد عضو لجنة شؤون التعليم والثقافة والإرشاد البرلمانية النائب حمود الحمدان على دور المكاتب الثقافية في السفارات الكويتية بالخارج ، فيما يخص الطلبة الكويتيين الدارسين في مختلف دول العالم.

وقال الحمدان في تصريح لـ"الصباح" ان واجب الحكومة تقديم الرعاية التامة لهؤلاء الطلبة ، وخاصة بالنسبة لمتابعة المستشارين والملحقين الثقافيين لابناء وبنات الكويت الدارسين بالخارج ، وذلك من خلال ضرورة معرفة جميع البيانات التي تخصهم ، وتسجيلها لدي المكاتب الثقافية للاستدلال عليها عند الحاجة اليها .

وأضاف: ينبغي علي المكاتب الثقافية ان تثقف الطلبة الدارسين حول عادات وتقاليد الدولة التي يدرسون فيها، ويوضحوا لهم المحذورات بها وغير الجائز فعله، وايضا تحذير الابناء من الدخول في أي أمور تتعلق بالسياسات لهذه الدول،عن طريق توعيتهم وحتي لا تقع الكويت في حرج في سياستها الخارجية مع باقي دول العالم.

وتابع الحمدان أن الكويت لديها علاقات متينة مع جميع دول العالم،وأن هذه العلاقات تثمر حسن التعاون مع أبناء الجالية الكويتية،لاسيما وأن الكويتيين حريصين الا يتعدوا على الآخرين وحسن التمثيل لبلادهم وأخلاقهم وعاداتهم وعروبتهم .

وقال الحمدان أن المكاتب الثقافية يقع عليها العبء الأكبر في حماية الأبناء والبنات ، وأن هذا منوط بمسؤلياتهم،وعليهم أن يفتحوا صدورهم لابناء الكويت في كل ما يحتاجونه خارج الوطن .

وعلي صعيد الطلبة البدون الدارسين في الخارج،أوضح الحمدان أنه من الداعمين لضرورة حصولهم

حمود الحمدان

■ **الحمدان : على مستشارينا الثقافيين توعية الطلبة الكويتيين بعادات وتقاليد الدولة التي يدرسون فيها**